

الدرس رقم: 02

علم النفس: تاريخه وماهيته.

مقدمة:

يعتبر علم النفس أحد مجالات المعرفة الإنسانية الجديدة نسبيًا مقارنة بباقي العلوم، والتي تطورت تطورًا هائلًا خلال القرن الماضي ولا زالت تتطور في محاولة لفهم واحدة من أعقد الظواهر وهي الحادثة النفسية أو السلوك الإنساني. فهو يهتم بدراسة السلوك الإنساني محاولًا فهمه وتفسيره والتنبؤ به و ضبطه.

إلا أن علم النفس لم يصل إلى ماهية الحالية إلا
بعد مروره بمراحل متعددة ساهمت كل مرحلة
في تطويره وبلورته.
و في درس اليوم نحاول الإجابة عن التساؤل
التالي:

ما هي أهم المراحل التي مر بها
علم النفس؟

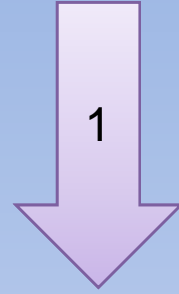
و ما هي أهم التعاريف التي
اعتمدها علماء النفس؟

مراحل تطور علم النفس:

03
مرحلة التفكير
العلمي.

02
مرحلة التفكير
الفلسفي.

01
مرحلة التفكير
الخرافي.



مجموعة من الأفكار لا أساس لها .
ارتبطت بالنفوس .
(خرافات وأساطير)

2

اهتمت بدراسة العلاقة الموجودة بين
الروح و الجسد

الفلاسفة الذين تناولوا النفس

ديكارت صاحب
المدرسة
العقلانية و هو
من أدخل مشكلة
النفس الإنسانية
داخل إهتمامات
العلوم.
و هو القائل:
أنا أفكر إذا أنا
موجود.

أرسطو بدوره
خالف كل من
سبقوه بقوله
بأنه هناك اتحاد
بين النفس و
الجسد.
و النفس هي
سبب الإحساس
و الإدراك و
الحياة ككل.

أفلاطون وهو
صاحب نظرية
المثل يرى أن:
ان الإنسان
مكون من
جزئين:
جزء مادي
وهو الجسم و
جزء إلهي خالد
و هو النفس.

سقراط يرى أن
النفس تتناول
مجمل النواحي
الأخلاقية ذات
الطبيعة العقلانية:
فالإنسان هو دائما
أمام امتحان ماذا
يقبل و ماذا
يرفض، من خلال
وعي الذات.
أعرف نفسك بنفسك

إن علم النفس كما أشارت إليه الفلسفة هو علم الحياة
الداخلية أي ما يجري داخل داخل الإنسان.
حيث أنطلق الاهتمام من من الثنائية الفلسفية التي تؤكد على
وجود روح مستقلة عن الجسد.

الحركة البنيوية:

يعتبر ويليام فونت أول من حاول دراسة علم النفس بطريقة علمية وذلك عام 1879.

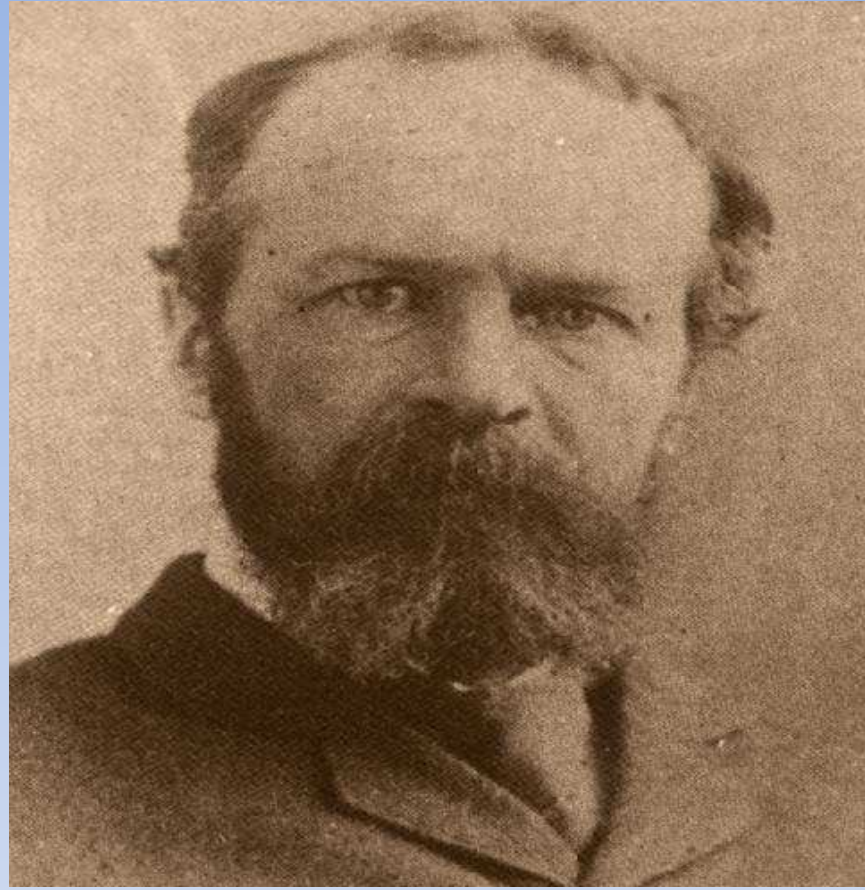
وذلك بدراسة الظاهر العقلية من أحاسيس وإدراك و تذكر أي دراسة الظواهر الشعورية. متأثرا في ذلك بالعلوم الأخرى كالفيزياء و الكيمياء التي كانت تجزء المادة إلى عناصر أولية .



ويليام فونت مؤسس أول مخبر في علم النفس عام 1879. اعتقد أنه بالإمكان تحليل
الخبرة الشعورية إلى أجزاء كما تحلل المادة في الطبيعة إلى عناصر و مركبات
أولية.

الحركة الوظيفية:

على عكس الحركة البنيوية التي كانت تركز على تحليل عناصر الشعور، ظهرت أفكار ويليام جيمس التي أكدت على التركيز على وظائف الشعور وليس بنيته. و كان اهتمام جيمس الأول يركز على الكيفية التي يعمل بها العقل لكي يتمكن الكائن من التكيف مع البيئة .



ويليام جيمس 1842-1910.
الأب الروحي لعلم النفس في أمريكا و مؤسس المدرسة الوظيفية.

تعريف علم النفس

علم النفس أو سيكولوجيا.
وهي كلمة يونانية تتكون من كلمتين:
Psyche: وتعني العقل أو الروح.
logos: وتعني دراسة
والكلمتان معا تعنيان دراسة العقل.

لقد ركزت المدارس السابقة الذكر على مواضيع خاصة
بعلم النفس إلا إن التعاريف الحديثة تركز على دراسة
السلوك و العمليات العقلية.
ومنه يمكن القول أن علم النفس هو ذلك العلم الذي يقوم
بدراسة السلوك و العمليات العقلية المعرفية و الإنفعالية.

علم النفس

العمليات العقلية

السلوك الإنساني

تنقسم العمليات العقلية إلى قسمين:
عمليات عقلية معرفية: الإحساس الانتباه الإدراك
التذكر التفكير.
عمليات عقلية انفعالية: القلق الخوف الغضب

المراجع:

01-مريم سليم، إلهام الشعراني. الشامل في المدخل إلى علم النفس. دار النهضة العربية، بيروت، 2006

02-أحمد يحيى الزق، علم النفس، دار وائل للنشر، عمان، 2006.

03-صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ط:05، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2006

04-JO Godefroid, Psychologie, Ed: De Boeck, Bruxelles, 2001.

لتحميل الدرس:

www.everyoneweb.com/faridstaps